

801 قصة إسلام كعب بن زهير - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وهذا المعنى يفتقهه اصحاب النبي كعب بن زهير ابن ابي سليمان المزني قد اثرت في ايام قريبة بعد ذكره لما جاء مسلماً بعد ما كان بدأ يهاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاب لاسلامه - 00:00:00

كان طبعاً شاعر كما وصفته شاعر يعتبر من آباء اعيان اعيان شعراء الدنيا التي عرفته الانسانية وقال له اخوه فجير يا اخوي ترى فيه ظهر رجل في الان في المدينة اسمه محمد ابن عبد الله يذكر انه نبي ودي انك تروح تجib لي اخباره يا اخوي - 00:00:19
فابو جري عندما وصل الى المدينة ورأى النبي سارع الى الى الهدى. والايام واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما سمع كعب بقصته بدأ يهجو قل ليش ما ترويit وصبرت حتى نتشاور؟ تسلم ولا ما تسلم؟ ليش تسلم من قبل ما ما اقول لك؟ - 00:00:39
فبدأ يرسل له قصايد منها. فمن مبلغ عنبي بجيروا رسالة هذا من كلام كعب وهو في الجاهلية. فمن مبلغ عنبي بجيروا رسالة على اي دين انت منزل ذلك؟ على خلق - 00:01:00

في رواية على مذهب في رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخاك. سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمور منها وعلك فاباح النبي دمه - 00:01:17

لما فتحت مكة وخلف المشركون الذين ازعجوا رسول الله واصحابه وخرجوهم من ديارهم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم لما فتح الله على نبيهم خافوا خوفاً شديداً قالوا خلاص جه اليوم اللي يبي يقتضي منا. اليوم اللي بيقتضي منه محمد جاء - 00:01:34

فنادي يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ فقالوا في لفظ واحد اخ كريم وابن اخ قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - 00:01:55

فهو ارحم الراحمين اذهبوا فانتكم الطلقاء. ثم اعلن رسول الله اعلاناً عام من دخل داره فهو امن من اغلق بابه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار ابي - 00:02:15

سفيان ما هو امن الا فلان. كعب بن زهير. وفلان عبدالله بن سعد بن ابي ثروة وفلان وفلان وفلانة المغنيتين عند فلان وفلان وعكرمة ابن ابي التيري قال قال هؤلاء اقتلواهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. فهام الناس فهام هؤلاء منه - 00:02:33
من ادرك قتل ومن هرب وكان من هرب كعب ابن زهر هام على وجهه في الجزيرة العربية متخفياً خائف مزعوج مزعوج وصف نفسه في ابيات اذكرها ان شاء الله الى اخره كعب بن زهير - 00:03:00

هام على وجه كل ما نزل عندي قبل لا تقول له منين يجيرك من محمد بن عبدالله ما نستطيع ما نقف في وجهه وحتى الكفار منهم من القبائل اللي ما - 00:03:20

ما نقدر نجيرك على محمد كتب لاخوه في السرير وش اسوبي يا اخوي؟ قال له اللي تسويه زين تعال مؤمن مهاجر واذا جيت الى رسول الله يبي يعفو عنك ولم يعفني الا الخير - 00:03:30

بس تعال متفاجأة متسرراً متخفياً ما هو مبين الاطراف حتى وصل المدينة فيما يذكر انه سأله عن احلم رسول الله فدل على ابي بكر النساء يهدي ابو بكر في قصايد - 00:03:45

لملتقاك ابو بكر بكار يهدي ابو بكر. لكن لما قيل له ان احلى من اصحاب محمد جاي يدوره عشان يشفع له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء به - 00:04:01

ودخل المسجد قبل ما يصلى عيونه ويبيين جسمه يبيين وجهه ويعرف اعلن انه جاء تائبا مؤمنا بالله رب العالمين ثم استأند رسول الله في القاء قصيد. بمجرد ما بدأ يلي القصيدة كشف عن عن وجهه - 00:04:11

بان السعاد فقلبي اليوم متبول متيم الاثيرها لم يجزى مقبول وما سعاد غداة البين. اذ رحلوا او بربوا الا اغنووا غبىض الطرف مفعول. ولما قال الكلمتين دول وعيونه بانت في وجهه - 00:04:33

تسارع الانصار الى سيفهم يريدون قطع رقبتهم تسارع الانصار الى سيفهم والهاجرون ساكتون المهاجرون ساكتوا. الانصار من شدة غيرتهم وسرعة اه اجابتهم لرسول الله صلى المهاجرين وانما كانت سرعة منهم لقتله لما علموا من هدائه الى رسول الله. ومن اباحة النبي دمه صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

فلما تسارع اه هبط هبطهم رسول الله واستمر قالك ويل امها خلة على سعاد هو طبعا شاعر على طول يقول الشعر مثل احنا ما نشرب الماء يقول وي حمها خلة. يعني الصديقة لكتها مواعيدها كاذبة. بيدخل على على ذم الانصار. ببى يهجز ببى ببى - 00:05:20 لمس بالانصار من تحت لتحت. قال ويل امها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل وهو يريد ان يطعن على الانصار لان عرقوب جد رجل من الانصار في الجاهلية كان وعد رجلا ان يعطيها وثمر نخلة من نخيل - 00:05:44

كل ما يجيء الرجال يقول له باكر باكر باكر باكر. ثم عدى عليها عرقوب هذا وقطعها واكلها ولا عطاها على الرجل. فصار يضرب به المثل في خلف الوعد. فهذا كعب ابن زهير اراد يطعن على الانصار اللي قاموا ببى يقذلونه. قال وبح امها خلة - 00:06:09 بس طعني من خفي ما كل الناس يفهمون هالطعنـة دا. ما كل اللي قاعدين ببى يفهمون ان هذا يطعن على الانصار. لكنهم النبلاء الاذكياء الذين اختارهم الله ليشرفوـوا بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم. قال ويحـمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد - 00:06:28

لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل ثم يقول نبـت ان رسول الله او عـنـي والـعـفـوـعـنـدـرـسـوـلـرـسـوـلـمـأـمـوـلـلـاـتـأـخـذـنـيـبـاـقـوـالـوـشـاـوـلـمـاذـنـبـوـقـدـكـثـرـتـفـيـالـاقـاوـيلـكـلـابـنـاـنـشـيـوـانـطـالـتـسـلـامـتـهـيـوـمـاـعـلـلـهـحـدـبـاءـمـحـمـوـلـ- 00:06:48 ثم يتكلـمـعـنـنـفـسـهـعـنـرـسـوـلـعـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـيـقـوـلـفـيـفـتـيـةـمـنـقـرـيـشـعـلـىـالـمـهـاـجـرـيـنـبـدـأـيـمـدـحـالـمـهـاـجـرـيـنـبـعـدـمـاـلـمـبـالـانـصـارـلـمـحـبـالـانـصـارـفـيـفـتـيـةـمـنـقـرـيـشـقـالـقـائـلـهـمـ- 00:07:13

بـيـطـنـمـكـةـلـمـاـاـسـلـمـواـزـوـلـواـزـالـواـفـمـاـزـالـيـعـنـيـهـاـجـرـوـاـيـعـنـيـهـاـجـرـوـاـفـمـاـزـالـاـنـكـاسـالـحـرـبـاـنـكـاسـ- 00:07:31

وـلـاـكـشـفـعـنـدـلـلـقـاءـوـلـاـمـيـلـمـعـاـزـيـبـيـمـشـونـمـشـيـالـجـمـالـالـزـهـرـيـمـشـونـمـشـيـالـجـمـالـلـلـزـهـرـيـعـصـمـهـمـضـرـبـاـذـعـرـضـالـسـوـدـالـتـنـابـلـ.ـلـاـيـقـعـطـعـنـاـفـيـنـحـورـهـمـ.ـوـمـاـلـهـمـعـنـ- 00:07:51

الموت تعـلـيلـ.ـوـطـبـعـاـهـذـاـمـعـرـفـبـكـلـالـصـحـابـةـ.ـمـاـعـرـمـوـاـحـدـصـحـابـيـمـاـمـضـرـبـفـيـضـهـرـهـبـالـرـبـ.ـمـاـيـمـوـتـونـاـفـيـطـعـنـفـيـرـجـالـهـمـلـمـيـجـبـرـوـنـعـلـىـالـمـوـتـمـتـأـخـذـنـيـبـاـقـوـالـوـشـاـوـلـمـ- 00:08:11

يـقـلـبـلـوـنـعـلـىـالـمـوـتـمـتـأـخـذـنـيـبـاـقـوـالـوـشـاـوـلـمـيـجـبـرـوـنـعـلـىـشـهـوـتـهـمـفـيـالـمـوـتـفـيـسـبـيلـالـلـهـ.ـيـقـوـلـلـاـيـقـعـطـعـنـاـفـيـشـهـوـتـهـمـفـيـالـمـوـتـfـيـسـبـيلـالـلـهـ.ـفـلـمـاـاـنـتـهـيـمـنـقـصـيـدـتـهـمـعـعـنـدـلـلـقـاءـوـلـاـمـيـلـمـعـاـزـيـبـيـمـشـونـمـشـيـالـجـمـالـالـزـهـرـيـمـشـونـمـشـيـالـجـمـالـلـلـزـهـرـيـعـصـمـهـمـضـرـبـاـذـعـرـضـالـسـوـدـالـتـنـابـلـ.ـلـاـيـقـعـطـعـنـاـفـيـنـحـورـهـمـ.ـوـمـاـلـهـمـعـنـ- 00:08:25

يـعـنـيـيـقـوـلـواـلـهـاـنـكـيـعـنـيـجـايـعـنـدـمـحـمـدـوـمـسـئـلـعـنـدـمـحـمـدـلـزـلـلـظـلـتـرـعـدـمـنـمـنـلـظـلـتـرـعـدـمـنـخـوـفـفـرـائـصـ.ـلـوـجـابـوـلـهـاـسـدـمـنـاسـعـتـرـعـشـانـيـدـخـلـعـلـىـمـحـمـدـلـاـرـتـعـدـاـلـسـدـعـنـدـرـؤـيـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـلـمـ- 00:08:44 من دونها غـيلـ.ـلـظـلـتـرـعـدـمـنـخـوـفـفـرـائـصـ.ـلـوـجـابـوـلـهـاـسـدـمـنـاسـعـتـرـعـشـانـيـدـخـلـعـلـىـمـحـمـدـلـاـرـتـعـدـاـلـسـدـعـنـدـرـؤـيـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـلـمـ من دونها غـيلـ.ـلـظـلـتـرـعـدـمـنـخـوـفـفـرـائـصـ.ـلـوـجـابـوـلـهـاـسـدـمـنـاسـعـتـرـعـشـانـيـدـخـلـعـلـىـمـحـمـدـلـاـرـتـعـدـاـلـسـدـعـنـدـرـؤـيـةـمـحـمـدـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـلـمـ

عندما ادخل. فلما انتهى من قصيده قام المهاجرون على لسان واحد - 00:09:04

وقالوا ما مدحتنا يا كعب انت يا كعب ليست دمنا الحين هو ذنب ما هو جعلهم فتية كالجمال الزهري يعصمهم ضرب اذا عرض ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا ما زال انكاس ولا كسن عند اللقاء ولا ميل يمشون مشي الجمال الزهري يعطفهم درب اذا عرض السود التتابيل - 00:09:22

يعني لحس بالانصار. فلما انتهى من قصيده قال المهاجرون بنفس واحد ما مدحتنا يا كعب انا ما مدحت. قالوا ذميت اخوانا الانصار اللي يذم الانصارى لا يمدح المحاكمة اللي يذم واحد من الانصار يصير ذم جميع المهاجرين. احنا المهاجرون والانصار نفس واحدة - 00:09:47

اصحاب النبي محمد كلبس واحد. اللي يطحون على واحد من الصحابة كانه طعن على الصحابة كلهم يستحق لعنة الله وسخطه ومحته في الدنيا والآخرة اللي يلعن واحد من اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام يستحق غضب الله ولعنه ومقته وسخطه في الدنيا والآخرة. كذلك اللي يكفر بواحد من الانبياء كفر بجميعهم - 00:10:07

الانبياء ولو قال انا مع الانبياء جماعة على اتم حل. لا لا يعتبر مؤمنا. اذا كنا نقول كذب التمود بالنذر. مع انه ما جاهم الا صالح ابو صالح لكن لما كان ابوه صالح اعتبروا مكذبين لجميع اخوانه من الانبياء والمرسلين. مثل ما نقول لما يطعن واحد على صاحبى كانه طعن على جميع اصحاب محمد صلى الله - 00:10:28

رضي الله عنه. كان على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - 00:10:48